

قصيدة في مختارات علي العامري 44



أهدى الشاعر علي العامري، مختاراته الشعرية «كتاب الحدوس» إلى أمه التي وصفها بأنها «حكيمة الفطرة»، وأنه تعلم منها معارف من خارج الكتب. وتضمنت المختارات التي صدرت حديثاً عن دار «خطوط وظلال» للنشر في عمّان، 44 قصيدة من مجموعاته الثلاث.

وقال العامري: «تعلمت من أمي كثيراً من المعارف والجماليات التي لا توجد في الكتب، فهي حكيمة الفطرة التي كنت شاهداً على رعايتها اليومية لأشجار الزيتون والطيور والزهور في حديقة البيت في قرية القليعات الأردنية الحدودية». وتابع: «البراري شكّلتني بوصفها إحدى المرجعيات الأولى في تعمير الذات، وصياغة الشغف وتأثيره بالشعر والرسم والأسئلة والحرية، حتى غدت الطبيعة وشم روعي».

جاء «كتاب الحدوس» متضمناً قصائد من المجموعات الثلاث، «هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة» الصادرة عن دار آرام للدراسات والنشر، في عمّان عام 1993، و«كسوف أبيض» الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت 1997، و«خيوط مسحور» التي صدرت طبعتها الأولى عن وزارة الثقافة الأردنية 2012، وطبعتها الثانية عن دار فضاءات للنشر في عمّان 2014، كما صدرت طبعتها الإسبانية عن «بيت الشعر» في سان خوسيه عاصمة كوستاريكا،

عام 2014، بترجمة أستاذة اللغة الإسبانية وآدابها في جامعة القاهرة، الدكتورة عبير عبد الحافظ. وتضمن الكتاب الذي تصدرت غلافه لوحة للفنان والشاعر محمد العامري، مقتطفات من شهادات للشعراء والكتاب والنقاد، زهير أبو شايب، الدكتور ضياء خضير، خليل قنديل، يوسف عبد العزيز، عمر شبانة، الدكتور حكمت النوايسة، وإبراهيم اليوسف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.